

الفصل الثامن

وَنَزَلَتْ الْحَبِيبَةُ

وزارة المالية

مديرية المالية - وكالة المالية - وزارة المالية - التشيكلات المالية - مالية الملحقات
مالیات نجد - مالیات الحجاز - الدوائر التابعة للمالية - السيارات - مكتب التعمدين
مكتب الحج والدعایة - لجنة الحج والمطوفین - مكتب الطرق - دائرة البندردول
الكنداسات - الجمارك - العملة - الميزانية - أبواب الواردات

مديرية المالية

على اثر تولي حكومة جلالة الملك للبلاذ في جمادى الثانية ١٣٤٤
(يناير ١٩٢٦) تآلفت لجنة تأسيسية كان الغرض منها تقرير الاوضاع
الحكومية في مختلف الدوائر فرأت هذه اللجنة ان تسير على غرار الحكومة
الهاشمية السابقة فيما يتعلق بتأليف الدائرة المشرفة على مالية الدولة ،
وكانت نتيجة ذلك انها أقرت إحداث مالية في العاصمة - مكة المكرمة -
واطلقت عليها اسم مديرية المالية كما انها ابقّت مالية جدة على حالتها
السابقة واطلقت على متوليها اسم (أمين الأموال) واناطت به الشؤون
المالية العائدة لجدة وللجبارك ولادارات المالية في الملحقات .

ونشأ عن ذلك التقسيم وضع غير طبيعي كان من نتيجته عدم وجود
مسؤولية موحدة او اشراف منتظم وتولت مالية جدة معالجة اكثر
الشؤون المالية للدولة واصبحت المرجع الاول والمهم في تصريف شؤون
المالية وادارة اعمالها .

وكالة المالية العامة

لم ينتظم العمل مع هذا الشكل الثنائي فتقرر في العام ١٣٤٧ احداث مرجع رئيسي واحد تخضع له الادارتان في مكة وجدة وترتبط به جميع المعاملات المالية في المملكة الحجازية فانشتت لذلك الفرص ادارة عامة اطلق عليها اسم «وكالة المالية العامة» وعين الشيخ عبدالله السليمان الحمدان رئيساً لها باسم وكيل المالية العام .

وقد تأسست وكالة المالية العامة من ثلاث شعب :

الاولى - الادارة العامة ، وهي التي تتولى إصدار الأوامر والتعليقات الى ادارات المالية في الملحقات والى سائر الدوائر الجبائية .

الثانية - شعبة المحاسبات العمومية .

الثالثة - شعبة فرعية للعاصمة .

وقد مكن هذا الترتيب من فرض رقابة عامة على سائر الشؤون المالية ووحيد المرجع الأعلى المسؤول وساعد على وضع نظام ثابت لجباية الأموال وصرفها والرقابة عليها .

وزارة المالية

واستمر العمل بالنظام السالف الذكر حتى عام ١٣٥١ وفيه حولت وكالة المالية العامة الى وزارة مسؤولة وعين الشيخ عبدالله السليمان الحمدان وزيرا مسؤولا وعين اخوه الشيخ حمد السليمان الحمدان وكيلًا يتولى الأعمال باسمه وبالنسابة عنه . ووضع للوزارة الجديدة نظام جديد حسب اقتضاء تطور الأعمال .

التشكيلات المالية

وزعت اعمال الوزارة بموجب النظام الجديد الى الشعب الآتية :

١ - مكتب الوزير

الوزير - الشيخ عبدالله السليمان الحمدان وقد ولد في عنيزة عام ١٣٠٨

السكرتير : الشيخ احمد موصلي .
الموظفون الآخرون : ابراهيم بن عايض ، محمد موصلي ، علي مدرس

٢ - مكتب الوكيل

الوكيل : الشيخ حمد السليمان الحمدان وقد ولد في عنيزة عام ١٣١٠
السكرتير : سراج بنا .

٣ - الادارة العامة

مدير الادارة : الشيخ محمد سرور الصبان ولد في القنفذة عام ١٣١٦
معاون : عباس صيرفي .
الموظفون : سكرتير - السيد عامر ، ومعيد ، وكاتب آلة ، ومأمور مستودع

٤ - المجلس المالي

يتألف المجلس المالي من رؤساء الشعب في الوزارة تحت رئاسة رئيس المالية
أو من ينوب عنه ، ورؤساء الشعب هم : مدير الادارة ورئيس المحاسبات
العمومية والمفتش العام ومدير التحريات ومدير الصندوق العمومي ورئيس
محاسبة الملحقات ومدير اللوازم العمومية وسكرتير ، ووظيفة المجلس النظر
في موازنات الدوائر الرسمية وتشكيل موازنة عامة للدولة والنظر في
وارادات الدولة وما يعود بتحسينها والنظر في قرارات التفتيش والمجالس
التأديبية في الدوائر المرتبطة بالمالية .

٥ - قلم التحريات

رئيسه الشيخ عبد الوهاب آثني وله معاون ومحررون وموظفون وجميع
مكاتبات المالية تصدر من القلم كما ترد اليه جميع المكاتبات من الدوائر
الرسمية وغيرها .

٦ - المحاسبة العمومية

الرئيس : الشيخ محمود شلهوب .

- معاونه : ابراهيم حازم .
- مدير الواردات : عمر مهدي .
- مدير المصروفات : أحمد سندي .
- كاتب الموازنات والسجل : هاشم غزولي .
- الموظفون الآخرون : تسعة عشر .
- دائرة الاحصاء : مأمورها محمد سندي يعاونه كاتب آخر .

(٧) محاسبة الملحقات

- الرئيس : جميل غزاوي .
- مدقق الواردات : حبيب الله البخاري .
- مدقق المنصرفات : محمد علي خضري .
- محرر : السيد ابراهيم زواوي .
- بقية الموظفين : ستة أشخاص .
- كاتب الميزانيات : محمد ريس .

(٧) الصندوق العام

- المدير : الشيخ خليل عبد الجبار .
- المعاون : عبدالله عباس .
- امين الصندوق : السيد عقيل الجفري .
- المحاسب : عبدالله باشا .
- معاونه : شاغرة .
- الموظفون : اثنى عشر .
- كاتب الواردات : سليم خياط .
- مأمور المقاررات الأمية : احمد بيت المال .

معاونه : شاغرة .
الجبابة : اثنان .
المحررون : اثنان .
كاتب المنصرفات : محمد سميع الدهلوي .
كاتب المعاشات : عمر مكي .
معاونه : طاهر مرداد .
كاتب المقررات : عباس زواوي .
كاتب الجداول : علي حافظ .
كاتب اليومية : يحيى رفة .
والماليات المرتبطة بحساب الصندوق العام هي : جدة وينبع والمدينة
والطائف والوجه وضبا واملج ورابع والليث والعلا وتبوك والظفير .

(٩) التخريجية والسيارات

المدير : عبدالله سجيبي .
معاون ومأمور المركز : عبدالله مساوي .
الكاتب : صالح صبان .

مأمورو الشعب

في مكة والضواحي عشر شعب فيها عشرة مأمورين .

(١٠) أمانة الطوابع

المدير : عبد الرحمن مالكي .
كاتبه : عبد العزيز مالكي .
مأمور البيع : ابراهيم سجيبي .

(١١) ادارة معمل الزنك والطوايح

المدير	: ابراهيم فاضل
معاون	: ابراهيم عبد الجبار .
الموظفون الآخرون	: ثمانية أشخاص .

(١٢) ادارة اللوازم العمومية ومحاسبتها

المدير العام	: عبدالله الخويطر .
المعاون والمحاسب	: أحمد بباروك .
أمين الصندوق	: علي الحمد .
مدير شعبة الأرزاق	: أحمد حمدي .
معاون وكاتب يومية أرزاق	: أحمد منصورى .
مدير المستودع العام	: حمد المضيان .
كاتب التحرير	: محمد ضياء الدين .
كاتب اليومية بالمحاسبة	: علي سعيد .
كاتب التوزيع	: عبد الرزاق زغبى .
كاتب المقررات	: سراج عين الدين .
كاتب للسندات والقوائم	: صدقة رواس .
كاتب البنزين	: سليمان صبان .
المقيد ومأمور الملفات	: محمد عجب نور .
كاتب الفسوح	: محمد حريري .
كتاب المستودعات	: ثلاثة أشخاص .
مأمور تفتيش البيوت	: قدهي الحمد .
معاون	: أحمد قزاز .

١٣) التفتيش

المفتش العام : الشيخ عبد الرزاق هنداي .
موظفو التفتيش الثابتون والمتنقلون : ثمانية عشر شخصاً .

مالیات الملحقات

لوزارة المالية فروع في جميع ملحقات المملكة وهي مرتبطة بها ، غير ان ارتباط بعض الفروع بالوزارة هو أقرب وضعاً من البعض الآخر لاسيما من حيث الشكل والتتيب وجريان المعاملات .

وقد قضت المصلحة العامة والتجربة وسنة التطور التدريجي بعدم احداث تغيير كلي في الترتيب الذي كانت تسير عليه الماليات في نجد قبل انضمام الحجاز اليه . وقد شرع في ادخال التعديلات الملائمة على الأوضاع المتبعة منذ ذلك الحين وعملية التطور ما تزال سائرة في محورها الطبيعي المعقول الى ان يصبح شكل الارتباط كاملاً في جميع الفروع ، وبناء على وجود هذا التفاوت في الاشكال آثرنا ان نوضح فروع القسمين كل على حدة .

مالیات نجد وملحقاته

الرياض : عبدالله الشديلي يعاونه في عمله عدد كاف من الموظفين .
الحسا : عبدالله قاضي ويتبعه موظفو الماليات في العقير والجبيل والقطيف .
القطيف : حمد المير .
بريدة : محمد بن مرشد .
حائل : عبد العزيز بن عساكر .
بيشة : سليمان الرواف .
ابها : عبد الوهاب أبو ملحة .
نجران : محمد البيومي .

جيزان : عبد العزيز جميل .
ولكل من هذه المالبات تشكيلات وموظفون بحسب مقتضى الأعمال .

(١) مالية جدة

- المدير : الشيخ عبدالله ابراهيم الفضل .
المحرر : سعيد مغربي .
المحاسب : حسن ابار .
أمين الصندوق : ابراهيم الصبان .
مأمور الكوشان : محمد سعيد صبان .
الموظفون : عمر باصبرين ، محمد شبعشي و ٩ موظفون آخرون .

(٢) مالية المدينة (المدير) الشيخ طالب توفيق .

- (٣) مالية يذبع د محمد عثمان الناجم .
(٤) مالية الوجه د عبدالله القين .
(٥) مالية ضبا د محمد علي بدوي .
(٦) مالية الملا د محمد زكوان .
(٧) مالية تبوك د رمزي الطيلوني .
(٨) مالية القرىات د احمد شعبان .
(٩) مالية الجوف د سليمان البطاح .
(١٠) مالية رابغ د أحمد النابلسي .
(١١) مالية البث د محمد شريف .
(١٢) مالية القنفذة د ناصر كبلي .
(١٣) مالية الطائف د صالح قزاز .

ولهذه المالبات من الموظفين اللازمين ما هو متناسب مع أوضاعها وأعمالها

الدوائر التابعة للمالية

يتبع وزارة المالية علاوة على فروعها وشعبها إدارات أخرى مستقلة تعالج جهات معينة في ساحة النشاط الحكومي ، ولكنها ربطت بالمالية لعدم وجود وزارات مستقلة لها ، ولأن طبيعة عملها هو أقرب الأعمال الى الشؤون المالية والأصقها بها .

(١) السيارات

للسيارات أهمية خاصة في المملكة العربية السعودية لأنها أسرع وسائل الانتقال وأسهلها . وتقوم المالية بالاشراف على سائر شؤون السيارات ، ولكن هذا الاشراف يختلف باختلاف الجهات التي تستعملها ، فالسيارات الخصوصية مثلاً لا علاقة لها بالمالية الا من حيث الرسوم المفروضة عليها وعلى سائقيها ، بينما ان السيارات الحكومية تدار رأساً من قبل المالية وبهذا الاعتبار يمكن توزيع السيارات على الوجه الآتي :

أولاً : السيارات الخصوصية ، وهي خاضعة لترتيب خاص يشرف على تنفيذه مدير الامن العام ، ولكن الرخص والنمر تعطى من قبل المالية بمقتضى نظام مختص بها .

ثانياً : السيارات الحكومية ، وهي على قسمين : الاول ما كان عائداً للخاصة الملكية او للأمراء ورجال الحكومة ، والثاني ما كان مخصصاً للانقلبات ، وهي بمجموعها تابعة للمالية وتدار من قبل موظفين تابعين لها ضمن نظام مخصوص .

ثالثاً : السيارات الحكومية الداخلة في الشركة العربية للسيارات ، ويبلغ عددها ثلث عدد السيارات الأهلية .

السيارات الاهلية

رابعاً : السيارات المعدة لنقل الحجاج ، وهي تابعة لشركة موحدة تسمى الشركة العربية للسيارات ، وقد كانت للسيارات شركات عديدة من قبل وكانت لها نقابة عامة توزع الركاب عليها بحسب عدد السيارات التي تملكها ولكيها توحدت منذ سنتين وأدجت في شركة عمومية واحدة .

ومدير شركة السيارات الأهلية : عبد الحمي قزاز .
ومدير سيارات الحكومة : عبدالله سرور الصبان يعاونه موظفون ومهندسون عديدون .

(٢) مكتب التعدين

انشئ مكتب التعدين في العام الماضي ليكون صلة الوصل بين وزارة المالية والشركات الاجنبية ذوات الامتياز .

من المعلوم انه توجد الان ثلاث شركات كبرى تعمل في البلاد بموجب امتيازات حصلت عليها من الحكومة وهي :

أولاً : شركة زيت ستندرد لكاليفورنيا وبلاد العرب ، وهي شركة أميركية تعمل على استخراج الزيت من المنطقة الشرقية في المملكة ، ويشمل امتيازها منطقة ساحل الحسا الى الدهناء ، وقد نالت امتيازها منذ ثلاث سنوات ، وقد حفرت حتى الآن تسعة آبار غير انها لم تبدأ بتصدير الزيت ، مديرها في الحسا : المستر دايفز ، وفي جدة : المستر ليمان .

ثانياً : سنديكات التعدين العربية السعودية ، وهي شركة دولية نالت

إمتيازاً من الحكومة بالتحري عن الذهب والمعادن الثمينة في المنطقة الغربية ، وقد باشرت أعمالها منذ سنتين في مهد الذهب وهي تبشر بفتائج حسنة جداً مديرها العام المستر: ك. س قوتشل.

ثالثاً : شركة ترقى الزيت المحدودة ، وقد ظلت إمتيازاً بالتحري عن الزيت في المنطقة الغربية للمملكة في العام الماضي ، وهي ما زالت في دور التحري والمسح الجيولوجي مديرها في جدة: المستر راتسلو.

مركز مكتب التعدين : جدة
مدير مكتب التعدين : نجيب أفندي صالحة .
موظفو مكتب التعدين : محمد أفندي العريضي والسيد سامي الكتيبي .

٣) مكتب الحج والدعاية

انشئء هذا المكتب للقيام بنشر المعلومات الصحيحة عن البلاد المقدسة والتسهيلات التي عملت لراحة حجاج بيت الله الحرام . ويعنى المكتب بصورة خاصة بنشر بيان واف عن ترتيبات الحج ومقدار الرسوم والتكاليف والموائد التي يتكلفها الحاج من راكبي السيارات وراكبي الجمال ، كما انه يعلن عن النفقات الاجمالية اللازمة للمعيشة ، ويقوم بتعريف كبار الحجاج الواحد منهم بالآخر .

ومدير المكتب : الاستاذ ابراهيم الشوري ، وهو الذي تولى ادارة المكتب في العام الحالي ، يماونه عدد من الموظفين ومن بينهم من يجيد لغات متعددة لاجناس كثيرة من الحجاج ، وتسير أعمال هذا المكتب بنشاط وتقدم مستمرين .

٤) لجنة الحج والمطوفين

أنشئت هذه اللجنة منذ بضع سنوات وطرأت عليها تعديلات مهمة

الى أن استقرت على وضعها الحاضر . ووظائف اللجنة منحصرة في النظر في شؤون المطوفين والاختلافات التي تنشأ فيما بينهم او التي تنشأ بين الحجاج والمطوفين على الامور المتعلقة بأعمالهم .

تتألف اللجنة الحالية من عشرة أشخاص يجري اختيارهم على الوجه الآتي :

- ١ - الرئيس ويكون تعيينه بأمر من الحكومة .
- ٢ - أربعة مندوبين منتخبين من قبل هيئة أمناء المطوفين ، اثنان يمثلان مطوفي الأتراك واثنان يمثلان الاجناس الاخرى .
- ٣ - مندوبان عن هيئة أمناء مشايخ الجاوا .
- ٤ - مندوبان عن هيئة أمناء مطوفي الهند .
- ٥ - مندوب عن هيئة أمناء الزمازمة .

ونرى بمناسبة ذكرنا للهيئة التي تشرف على شؤون المطوفين ان نذكر شيئاً عن المطوفين والزمازمة والهيئات التي ينتمون اليها .

يطلق اسم « المطوف » على الاشخاص المرخص لهم بتعاطي مهنة الطواف من استقبال الحاج والعناية بشؤونه طيلة اقامته في البلاد المقدسة ، والمطوفون الذين يقومون بأعمال الطواف قد رخص لهم بذلك العمل استناداً على احدى القواعد الآتية :

- ١ - الوراثة عن مورث متوف .
- ٢ - خدمة الحجاج تحت اشراف مطوف مرخص له على ان يكون أمضى في الخدمة سنوات معينة لا تقل عن خمس عشرة سنة كان فيها حسن السلوك والاستقامة ، وعلى أن يرضى مستخدمه بذلك ويرشحه لنيل الوظيفة مع موافقة هيئة أمناء المطوفين ورئيسهم على ذلك .

٣ - الانعام من ولي الامر

٤ - وجود تقرير قديم من ولي أمر سابق .

والتقرير الذي يعطى للمطوف على نوعين :

الاول - ما كان مخصصاً ببلاد معينة كبلاد الترك والبخارى والداغستان
فن ورد من هذه البلاد كان لصاحب التقرير بدون حاجة
الى سؤال .

الثاني - ما كان جارياً بالسؤال فان لم يسأل الحاج عن مطوف معين
كان لصاحب التقرير كبلاد الهند والشام والغرب . وتوجد في
الهند أربعة أماكن مخصصة لا يجري فيها السؤال ، وهي
مدراس وبهار ومليبار وميمن .

ولكل من التقرير والسؤال مزايا خاصة نوضحها فيما يلي :

١ - التقارير الصادرة قبل عام ١٣٠١ في بلدان معينة ولأشخاص
مخصوصين تفيد التخصيص دون السؤال .

٢ - التقارير الصادرة بين ١٣٠١ و ١٣١٠ يجري مفعولها في الحجاج
(الفلت) اي الذين لم يسألوا عن مطوف معلوم .

٣ - التقارير الصادرة بعد ذلك التاريخ أبطل مفعولها ولا يحق لحاملها
ان يستقبل الحجاج الا بعد السؤال .

وقد كانت البلدان من قديم الزمان مخصصة لا يجري فيها السؤال .
ولكن الحكومة السابقة ألغت تخصيص الهند وجاوا ومصر وأقرت السؤال
فيها على شرط ان تكون الهند محصورة في مطوفي الهند وجاوا في مشايخ
الجاوا وبلاد العرب وغيرها من المطوفين الآخرين .

ويقسم المطوفون الى ثلاثة أقسام ، ويرأس كل فريق رئيس خاص كما يأتي :

الأول : مشايخ الجاوا ورئيسهم الشيخ حامد عبد المنان ولهم هيئة امناء منتخبة من قبل الجمعوع وهؤلفة من عشرة أعضاء .
ويبلغ عدد مشايخ الجاوا (٥٠٠) نفر .

الثاني : مطوفو الهند ورئيسهم الشيخ عبد الرحمن مظهر ولهم هيئة امناء منتخبة الى جانب الرئيس ويبلغ عدد مطوفي الهند (٣٥٠) نفراً .

الثالث : مطوفو الاجناس الأخرى ورئيسهم الشيخ محمد هرساني ولهؤلاء المطوفين هيئة امناء مؤلفة من عشرة أعضاء ، ويبلغ عددهم (٣٥٠) مطوفاً .

أما الزمازمة فهم السقاء الذين يقومون على توزيع مياه زمزم على الحجاج في المسجد وفي البيوت ورئيسهم (سليمان ابو غلية) ولهم هيئة امناء مؤلفة من عشرة أعضاء ، ويبلغ عدد الزمازمة (٢٠٠) زمزمي . ومن لهم علاقة بشؤون الحج المخرجون والمقومون، وهم الذين يتعاطون تدبير الجمال والشقافد للحجاج ولهم هيئة امناء على مثال الهيئات الخاصة بالمطوفين .

وللمطوفين وكلاء في جدة يتولون مقابلة الحجاج من البحر وانزالهم الى البر وتدبير أمورهم في جدة الى أن يسافروا منها الى مكة المكرمة ، ونقيب مشايخ الجاوا في جدة الشيخ محمد نور جوخدار، ونقيب مطوفي الهند عبد الحفي داود ، ونقيب المطوفين حسين أبو زيد ، وبالإجمال فان المطوفين ووكلائهم والزمازمة وكل من له علاقة بالحجاج يعملون جميعاً على راحة الحجاج ورفاههم كل فيما يختص به .

وهذه المناسبة نذكر عدد الحجاج الذين قدموا للحج عن طريق البحر للاعوام المذكورة فيما يلي :

المجموع	كبار	صغار	السنة
١٣٠٤٨٥	١٢٤٤٩٦	٥٩٨٩	عام ١٣٤٥
١٠٠٧٦٣	٩٥٧٨٥	٤٩٧٨	٣٤٦
٨٩٩٦٨	٨٦٤٤١	٣٥٢٧	٣٤٧
٨٤٨٢١	٨١٠٥١	٣٧٧٠	٣٤٨
٤٠١٥٣	٣٨٤٨٨	١٦٦٥	٣٤٩
٢٧١٦١	٢٦٣٣٩	٨٢٢	٣٥٠
٢٠٧٠٥	٢٠٠٣٠	٦٧٥	٣٥١

(٥) مكتب الطرق

انشئ هذا المكتب في هذا العام الحالي للاشراف على اصلاح الطرق في الحجاز وكانت اعمال الاصلاح تجري في السابق بواسطة وزارة المالية من دون أن يكون للعمل ادارة مختصة باسمه وتشرف عليه ، فرؤي احداث هذا المكتب وتخصيص وارد ثابت له مما يؤدي الى استمرار العمل وزيادة نفقه ، وعين لادارته الشيخ عبد الوهاب قزاز يعاونه محمود قطان وموظفون يباشرون الاشراف على الاصلاح حينما توجد ضرورة له .

(٦) دائرة البندول

انشئت هذه الادارة منذ بضع سنوات لمراقبة وضع لفائف البندول على المواد التي يحتاج بيعها الى رخصة مخصوصة كالتبغ والتبناك وما شابهها وقد جعل مركزها في جدة بحيث تكون قريبة من الجمرات فتتمكن من الصاق اللفائف على البضائع قبل خروجها من الدوائر الجمركية .
تتألف دائرة البندول من دائرة رئيسية مقرها جدة ورئيسها محمد نور تركي ، ومن مأمورين في كل من مكة المكرمة والطائف والمدينة وينبسم

والقنفذة وعسير . ومجموع مأموري البندروول ١٣ موظفاً وبهذه الدائرة نظام تسير عليه في جميع أعمالها .

(٧) الكنداسات

للکنداسات في كل من جدة وينبع أهمية خاصة بسبب قلة الماء في هاتين البلديتين وضرورة إيجاد الكميات الكافية والصالحة للشرب فيها . وقد كانت هناك مقطرة قديمة في جدة فأبدلتها الحكومة بمقطرتين جديدتين تخرجان في اليوم كمية تبلغ (٢٠٠) طن من الماء المقطر وبيع الى السقاة بسعر يزيد قليلاً عن كلفة استحصاله .

رئيس الكنداسات الشيخ محمد سليمان التركي يعاونه عدد من الموظفين والمهندسين يبلغ ٧١ موظفاً في جدة و ١٠ موظفين في ينبع .

(٨) الجمارك

تحتسب ادارة الجمارك من أهم الادارات في الحكومة ، بل تحسب أهم الادارات بالنسبة الى انها قوام المال والمورد الرئيسي في البلاد - وقد آثرنا بحثها ضمن الفصل الخاص بوزارة المالية لكي تكون الدوائر الجبائية او التي تمت بصلة الى المالية مجتمعة في فصل واحد .

تتألف هذه الادارة من مركز رئيسي يسمى نظارة عموم الرسوم ومقره بجدة ومن ادارات فرعية في الموانئ المهمة في البلاد . وهي تسير في معاملاتها على نظام دقيق فصلت فيه جميع الأمور المتعلقة بادخال البضائع وشحنها وتخليصها . وقد اقتبس نظام الجمارك من أحدث الأنظمة في البلاد الراقية ووروعي في وضعه حال البلاد وظروفها فجاء ملائماً للحاجة وافياً بالغرض .

وكانت الرسوم الجمركية تجبى على أساس قيمة البضاعة الواردة منها كان نوعها ، ومن أجل تعيين القيمة لم يكن يكتفى بالفواتير المقدمة من التجار

بل كان الاعتماد على التثمين المستند على أسعار الحاجيات في السوق بعد اسقاط التكاليف والرسوم منها . ولكن الحكومة عدلت عن هذه الخطة منذ ثلاث سنوات ووضعت تعريفة لكثير من الأصناف بحيث أصبح من السهل على التاجر والمأمور أن يقدر الرسم الجمركي بالاستناد الى الوزن أو الذرع أو الوحدة ، وظلت هناك بعض أصناف يجري فيها التثمين كالسابق ولكنها بسيطة .

وتستعمل دوائر الرسوم المقاييس المترية والموازين والمكاييل والوحدة في أصناف البضائع كل صنف على حسب وضعه واستعماله وكل ذلك مبين بشكل واضح في نظام التعريفة الجمركية .

التشكيلات الجمركية

جدة - ناظر عموم الرسوم :	الشيخ مصطفى بدر الدين .
المثمن :	عبدالله رجب .
محاسب المركز :	محمد علي يحيى .
مدير قلم التدقيق والمحاسبة :	عبد الرزاق حسام الدين .
الموظفون :	اثني عشر .
ويوجد فروع لادارة الجمرك في كل من البلدان الآتية :	
مكة المكرمة - مأمور رسوم العاصمة :	محمد جان .
ينبع - المدير :	يحيى شامي .
الموظفون :	عشرة .
املج - مأمور الرسوم :	توفيق نوري .
الوجه - " " :	محمد رشيد .
ضبا - " " :	محمد صالح شعاته .
تبوك - " " :	محمد امين كركدان .
رابغ - " " :	اسماعيل غمراوي .

- الليث - مأمور الرسوم : عبد القادر باحفظ الله .
 المدينة - : عبد الفتاح زياتي .
 قول - : صالح محمد باعشن .

العملة

الوحدة النقدية في البلاد هي القرش الاميري الذهب، وهو جزء من مائة وعشرة أجزاء من الجنيه الانكليزي الذهب .

وقد سككت الحكومة قرشا عربيا سعودي من النيكل قيمته تساوي نصف قيمة القرش الاميري الذهب، وللقرش النيكل أجزاء وهي: نصف القرش ورבעه

والريال العربي السعودي هو الوحدة الكبرى للعملة . وقد أنشئ الريال

عام ١٣٤٧ ليحل محل المجيدي والريال النمساوي وجعل بحجم الريال المجيدي

وبنفس الكمية الفضية التي كانت فيه ولم يكن له سعر ثابت في الاسواق

برغم سعي المالية لتثبيت قيمته و لذلك فانه اُبدل في العام الحالي بريال

جديد اصغر حجما واقل وزنا من الريال القديم والريال الجديد هو بحجم

الريية الهندية ووزنها ولكن قيمته الاسمية أعلى واثبت من الريال القديم .

وقد حددت قيمته بجزء من عشرين من الجنيه الانكليزي الذهبي . واصبح

التداول فيه عاما بسمره الاسمي المقرر وفيما يلي كشف باسعار القطع النقدية

المتداولة :

الجنيه الانكليزي الذهبي ، يساوي عشرين ريالاً عربيا أي مائة

وعشرة قروش اميرية ذهبية (٢٢٠) قرشا دارجا .

الريال العربي ، يساوي ١١ قرشا اميريا ذهبيا أو ٢٢ قرشا سعودي دارجا

وله اقسام هي نصف الريال ورבעه .

القرش الاميري الذهبي ، يساوي $\frac{1}{11}$ من الجنيه الذهبي $\frac{1}{11}$ من

الريال . القرش السعودي ، يساوي $\frac{1}{٢٢}$ من الجنيه الذهبي و $\frac{1}{٢٢}$ من الريال .
وتقبل العملات الاجنبية في الأسواق التجارية بأسعارها المتداولة بالنسبة
الى سعر الذهب يوم الدفع .

الميزانية

اجريت المحاولة الاولى لوضع ميزانية ثابتة في مطلع عام ١٣٤٨
ولكن الميزانية الثابتة تقرر عام ١٣٥٣ وقد فصلت فيها أبواب الوردات
والنفقات العامة ، وقد جرت العادة في وضع تقديرات الميزانية ان تكلف الدوائر
الرسمية بوضع مشروعات مفصلة بموازنتها ، وهذه المشروعات تقدم الى
المالية فتدرس فيها وتبدي الملاحظات عليها ثم تحال الى مجلس الشورى
لاجل تدقيقها . وبعد دراستها من قبل المجلس تعرض على مجلس الوكلاء
لاجل استحصال الموافقة الملكية عليها وتبلغ نفقات الدوائر الرسمية حوالي
(١٤) مليوناً من الريالات وتقدر الواردات بمثل ذلك .

ابواب الواردات

نذكر منبع الواردات في البلاد فيما يلي :
الجمارك ، وهي تؤلف الجزء الاعظم من الوردات السنوية .
الزكاة ، اي زكاة الزروع والمواشي .
الجهاد ، وهو ما يدفعه المكلفون بالجهاد من رجال القبائل حينما لا يؤدونه .
باشخاصهم .
البريد والبرق والتلفون .
الضرائب المقررة على شركات الملاحة ، وهي تنقضاء من الذين يركبون
بواخرها .
الضرائب المقررة على وسائط الانتقال من سيارات وجمال وغيرها

المن والبضائع
إيجار الأملاك
رسوم الطوابع والدمغة
غمر جوازات السفر وتذاكر المرور
رسوم كتاب العدل
رسوم الإجراءات القضائية
الرسوم التي تتقاضى من الشركات
حصة الحكومة من الشركات صاحبات الامتياز .